ان الخط الصحيح هنا هو ابقاء المهمة المركزية حاضرة باستمرار · اي استنهاض جماهير النساء للمشاركة في الثورة والحرب الاهلية · دون ان تحصر مشاركة في ممارسة القتال على خط النار ، دون ان تقتصر المشاركة على بضع طليعيات · كما ان المشاركة في القتال لا بد من ان تخدم عملية هذا الاستنهاض لا ان تكون عملا فرديا معزولا · واذا كانت ستعود ببعض الفائدة ، باضافتها بضعة افراد جدد الى المقاتلين ، فانها بلا فائدة بالنسبة لاستنهاض جماهير النساء اذا جاءت الممارسة بشكل لا يشجع الاخريات ولا يراعي مجموعة تقاليد في اثناء ممارستها · هنا ايضا يجب ان نمسك بالمعيار : هل يخدم هذا التصرف استنهاض جماهير النساء للمشاركة في الثورة ام لا ؟ ·

ان التحدي الحقيقي بالنسبة للطليعيات ليس ان يثبتن قدرتهن الفردية وانما ان يثبتن قدرتهن على استنهاض جماهير النساء الىالنضال العامكمايفعل الطليعيون من الرجال · المطلوب هو التحرك مع جماهير النساء وليس التحرك بعضلات الطليعة · هنا ايضا صراع بين الخطين ·

ثالثا : الاتجاه الخاطىء في رفض التقاليد وتحديها :

برزت اتجاهات عند بعض « الطلائع » من الفتيات والنساء دعت الى رفض التقاليد وتحديها · وعمدت الى ان تأتي ممارساتها في هذا الاتجاه بما في ذلك العلاقات مع الرجال · وقد انحرفت بعضها الى حد التهتك والابتذال · ولا شك في ان هنالك بعض « الطليعيين » من الرجال وراء هذا الاتجاه وشجعوا عليه · ونالوا من ورائه « الغنائم » · ولا شك في ان الجذر الطبقي لهذا الاتجاه يشكل الوجه الاخر لعملة البراجوزيين المتفرنجين · ولكن بعد « تسييسه » و « تنظيره » بمقولات « ثورية » و « يسارية » · ان منطلق هذا الاتجاه في « التنظير » يستند الى التناول التجريدي لموضوع الاخلاق والتقاليد والعلاقات بين الرجل والمرأة · وذلك من خلال القيام بعملية عزل تعسفية بين هذه كلها وبين الشعب · انهم لا يبالون بارتباط الشعب بهذه التقاليد والاخلاق والعلاقات · ومن ثم لا يهمهم ان ينعزلوا عن الشعب والثورة · او ان يعلنوا الحرب على الشعب · ولكن المناضلين الطليعيين رجالا ونساء يتناولون موضوعات الاخلاق والتقاليد والعلاقات بين الرجل والمرأة ليس تجريديا ، وانما من خلال ارتباطها بالشعب · فهم يريدون ان يحاربوا مع الشعب الاعداء الحقيقيين للشعب والوطن ، لذلك فهم يحترمونتقاليد الشعب واخلاقه ويتمسكون بالتقاليد الايجابية والاخلاق الحميدة التي تخدم النضال ، ولا يجعلون العلاقات بين الرجل والمرأة تخرج عنحدود العرفوالتقاليد السائدة التي يقبلها الشعب ، وبالاساس القوى الحيوية الثورية في الشعب · واذا دخلوا في صراع ضد تقليد معين او ضد اخلاق معينة او (افكار معينة ، فذلك يتم